

نهيان بن مبارك يُكرم الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة

دبي - الوطن الاقتصادي



● خلال تكريم ر. سيتارمان

انطلقت في دبي مساء أمس أعمال المؤتمر العالمي الـ 25 حول القيادة في تميز الأعمال والابتكار الذي ينظمه معهد المدراء الهندي خلال الفترة من 20-22 أبريل 2015 بدبي، والذي يدور حول قيادة مؤسسات القرن الحادي والعشرين من خلال الابتكار والإبداع والتميز، وتخلل المؤتمر حفل توزيع جوائز الطاووس الذهبي. وقد قام صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة بتكريم الدكتور ر. سيتارمان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة في هذا المؤتمر.

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة، سلط الدكتور ر. سيتارمان الضوء على التغييرات الاقتصادية العالمية وتأثيرها على الأسواق المالية من منظور الشرق الأوسط. وقد تحدث كذلك عن التوقعات الاقتصادية العالمية قائلا: «وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3.5 % في عام 2015 وبنسبة 3.8 % في عام 2016. وسيعزز تحسن وانتعاش الاقتصاديات المتقدمة من ارتفاع معدلات النمو العالمي في عام 2015، حيث من المتوقع أن ترتفع معدلات النمو إلى 2.4 % هذا العام مقارنة بـ 1.8 % خلال العام الماضي. وتشهد معدلات النمو في منطقة اليورو ارتفاعاً بعد أدائها الهزيل في الربع الثاني والثالث خلال عام 2014. فبعد الأداء المخيب للأمال عام 2014، يرجح أن يساهم انخفاض أسعار الين والنفط في ارتفاع نسبة النمو في

اليابان. ومن المتوقع أن تراجع معدلات نمو الاقتصاديات الناشئة والنامية لتصبح 4.3 % عام 2015 مقارنة بنسبة 4.6 % عام 2014. وتؤكد الجهات التنظيمية الصينية التزامها بالحد من المخاطر المصاحبة للانتمان السريع التي شهدتها مؤخراً والعمل على زيادة معدلات النمو في الاستثمار. وتتناثر توقعات النمو في البرازيل بالجفاف، وتشديد سياسات الاقتصاد الكلي، وضعف الثقة في القطاع الخاص..

وفي معرض حديثه عن الاقتصاديات الخليجية، قال الدكتور ر. سيتارمان: «عذّل صندوق النقد الدولي من توقعاته بشأن نمو الاقتصاديات الخليجية في عام 2015 على خلفية تراجع أسعار النفط. فرجحت هذه التوقعات نمو الاقتصاد

السعودي 3 %، والاقتصاد الإماراتي 3.2 %، والاقتصاد الك 1.7 %، والاقتصاد العماني 4.6 %، والاقتصاد البحريني 7.1 %، والاقتصاد القطري 7.1 %، كما تشير التوقعات إلى إجمالي الناتج المحلي للدول الخليجية عند الأسعار الـ سيتجاوز 1.43 ترليون دولار أميركي. وتطرّق أيضاً الدكتور ر. سيتارمان إلى أسواق المال الخليجية، فقال: «الملكة العربية السعودية مؤخراً عن عزيمتها فتح سوق الأسهم أمام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منذ يونيو مما يسمح للمؤسسات المالية المؤهلة شراء الأسهم وعلى أثر ذلك ارتفع مؤشر السوق السعودية بأكثر من يوم الأحد. وشهدت أسواق المال الخليجية هذا العام تذبذباً بسبب تدنى أسعار النفط. فقد بلغ سعر برميل خام تكساس الوسيط 55.74 دولار بينما بلغ سعر برميل برنت 63.45 في نهاية الأسبوع الماضي. وسوف يؤثر تدنى أسعار النفط على السيولة، والنمو الاقتصادي وعمل أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي في الربيع من هذا العام. ومنذ بداية العام ولغاية 19 أبريل من الأسواق الخليجية أداء كالتالي: قطر 3.2 %، دبي 6.1 %، أبو ظبي 2.1 %، المملكة العربية السعودية 15.1 %، عمّان 3.0 %، الكويت 2.4 %، وبالنسبة إلى الصناعات فإنه غير متكافئ. ففي حين تمت معالجة مشاكل البترول لم يطرأ أي جديد على التحذيرات المتعلقة بالقدرة الإقتصادية والاستدامة. وعلى مستوى دول مجلس التعاون أخذ أسهم تراجع أسعار النفط في بروز مشاكل السيولة وتدنى أسواق المال. وعلى خلفية تدنى أسعار النفط، فإننا نتوقع أن تكون الأوضاع لهذا العام متذبذبة.